بناء أنموذج الجامعة المنتجة

سراب فاضل مخيبر
جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم
sarab.f.m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث

هدف البحث إلى وضع رؤية مستقبلية وبناء أنموذج للجامعة المنتجة ، باستخدام أسلوب دلفاي بواقع جولتين إذ عرضت أداة البحث على ٣٠ خبير واعتمدت نسبة ٩٣%حد أدنى لقبول الفقرة ، واستنتجت الباحثة إن معظم الجامعات لا تتوافر لديها الموارد الكافية وبالتالي فان تبني مفهوم الجامعة المنتجة يمثل أسلوبا مناسبا لواقع التمويل في تلك الجامعات ، إذ أن هناك حاجة ماسة إلى تدعيم مصادر تمويل التعليم الجامعي بموارد إنتاجية تحصل منها الجامعة على نفقات في ظل تناقص الموارد المالية التقليدية ، أما أهم التوصيات فركزت على ضرورة الإفادة من تجارب بعض الجامعات العالمية والعربية في تطبيق مفهوم الجامعة المنتجة و استثمار المعرفة وتسويق النتاجات العلمية بما يحقق مصادر تمويلية إضافية ومتنوعة تسهم في تغطية العجز المالي كونها عوائد استثمارية مجزية للجامعة من ناحية وتنمية المشاريع كجزء أساسي من رسالتها من جهة أخرى ، أما من متطلبات الأنموذج ضرورة استحداث وظيفة جديدة للجامعة وهي وظيفة الإنتاج والتسويق(تسويق النتاجات العلمية) ، و إعادة النظر في فلسفة التعليم العالي وأهدافه وممارساته وإدخال تعديلات جوهرية على عناصره المختلفة إذا أريد أن يكون له دور فاعل في عملية التنمية .

الكلمات المفتاحية: بناء أنموذج، الجامعة المنتجة

Abstract.

The aim of the research is to develop a future vision, and to build the model of the producing university, using the Delphi method in two rounds, as the research tool was presented to 30 experts and approved 93% as a minimum for acceptance of the paragraph, and the researcher concluded that most universities do not have sufficient resources and therefore the adoption of the concept of the university The production represents a suitable method for the reality of funding in these universities, as there is an urgent need to support the sources of financing university education with productive resources from which the university receives expenditures in light of the diminution of traditional financial resources. The most important recommendations focused on the need to benefit from the experiences of some international and Arab universities in applying The concept of the productive university, the investment of knowledge and the marketing of scientific products to achieve additional and varied sources of financing that contribute to covering the financial deficit as they are remunerative investment returns for the university on the one hand and the development of projects as an essential part of its mission on the other hand. (Marketing of scientific results), a review of the philosophy, objectives and practices of higher education, and fundamental amendments to Its various components if it is to have an active role in the development process.

Keywords: Constructing a Model, Productive University

مشكلة البحث:

إن مشكلة التمويل أصبحت مشكلة تجابه معظم الجامعات حيث إن الاعتمادات المالية الحكومية المتاحة تتجه نحو النقص وذلك بسبب ضخامة الاستثمارات المالية التي يتطلبها تشغيل مؤسسات التعليم العالي والتوسع فيها وخصوصا في الدول النامية التي تتبع سياسة التمويل الكامل للتعليم. كما إن تعطيل دور رأس المال المعرفي في الاستثمار يصيب الجامعة بالعجز المالي لعدم

كفاية الموارد في التغطية للنفقات مما يضعف دورها في خدمة مجتمعها أو خدمة سوق العمل وخلق فجوة كبيرة بين برامجها التعليمية وبين مخرجاتها التي يتطلبها سوق العمل . ذلك لابد أن يتجه التفكير في الجامعات العراقية نحو زيادة مواردها المالية بما يمكنها من تأدية أنشطتها ووظائفها في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع و جعل الجامعة جزءا من آليات سوق مجتمع المعرفة باعتبارها مصدرا لإنتاج وتسويق المعرفة لقطاعاته المختلفة. والعمل على اقتناص فرص النمو من خلال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وفتح منافذ متعددة للجامعات مع المجتمع وسوق الأعمال ومؤسسات الحكومة .(نعمة ، ٢٠١٨،ص٦-٩)

وترى الباحثة من خلال الاطلاع على الأدبيات إن الجامعات لم تبدي اهتماما في توافر شراكة حقيقية بينها وبين مؤسسات الإنتاج ،أي عزلة الجامعة بكافة أنشطتها عن المجتمع من حيث التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع فالكثير من المشاريع البحثية التي تجريها الجامعات لم تخرج إلى حيز التنفيذ وبالتالي لم يكن هناك دور للجامعة في قيادة المجتمع وتطويره ، وهذا الأمر يدل على غياب السياسة والأهداف الواضحة التي تنظم عمل الجامعة مع القطاع العام و الخاص وتحقيق الشراكة مع مؤسسات الإنتاج وقد أكد ماهر بان هناك"ضعف اهتمام الجامعات بالجانب التسويقي والتوعية المجتمعية للأنشطة والخدمات والبرامج التي تقدمها ومدى قدرتها على حل المشكلات الإنتاجية والخدمية عن طريق البحث والتطوير، افتقار الجامعات إلى وجود الحاضنات العلمية ومركز التقنية والمعامل المتطورة لتحويل نتائج البحوث إلى منتجات أولية قابلة للتسويق غياب التنسيق والتكامل بين مراكز البحث العلمي في الجامعات مما يؤدي إلى الازدواجية وإهدار الجهد والوقت والمال وضعف الاستفادة من الإمكانيات المتاحة ، فضلا عن عزوف مؤسسات القطاع الخاص عن المشاركة في تمويل المشروعات البحثية والخدمات التي تقدمها الجامعات ،ضعف ثقة مؤسسات القطاع الخاص في مخرجات الجامعات من المهارات البشرية والبرامج والأبحاث والدراسات العلمية وضعف قناعتها بالفائدة العلمية لها .(ماهر ، ٢٠١٧، ص٢٥٦)

إن المشكلة الأساسية تتجسد في تحقيق التوافق والارتقاء بعمل الجامعة المستند إلى المزيد من الموارد المالية والمحتملة من جهة وتطبيق مفهوم الجامعة المنتجة و التأكيد على النشاط الاقتصادي للجامعة دون التضحية بأهدافها من جهة أخرى . ومن المعطيات أعلاه تتمحور مشكلة البحث حول السؤال التالي ما هي المتطلبات و التوجهات والأسس والسياسات اللازمة لتحويل جامعاتنا إلى جامعات منتجة ذاتية التمويل وذات قيمة مضافة .

أهمية البحث:

يتوقف نجاح الجامعة في أداء رسالتها نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعها إلى حد كبير على وفرة الإمكانيات والأموال المتاحة لها فالجامعات شانها شان كافة المشروعات الإنتاجية – لا تستطيع أن تحقق أهدافا تجاوز في ضخامتها قدرة الإمكانيات المتاحة لها . وعلى اعتبار إن التمويل الحكومي يعد أهم مصدر لتمويل الجامعات في العالم وخصوصا الدول النامية ، لكن في ظل محدوديته يتطلب الأمر البحث عن طرق وأساليب ومصادر جديدة لتمويل التعليم الجامعي لذا لجأت بعض الجامعات إلى استثمار مواردها الداخلية كحل امثل من اجل توفير التمويل الكافي لسيرورة نشاطاتها ودعم استقلالها بما يتلائم مع وظائفها الرئيسة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع . (الهلالي، ٢٠٠٧،ص ٢٧٦)

لاشك إن عنصر الجودة لا ينحصر في قياس أداء الجامعة استنادا إلى نتائج التقييم الداخلي والخارجي أو في اعتماد البرامج وتوجيهها لضمان إعداد خريجين قادرين على المنافسة دوليا وإنما يمتد إلى قدرتها على تعبئة الموارد المالية الذاتية واستثمارها في تجديد محتويات التعليم وإعداد برامج البحث والانفتاح على المجتمع بكافة مؤسساته وللنهوض بمتطلبات الجودة هذه لابد من تنويع مصادر التمويل من خلال البحث عن شراكات مع مؤسسات المجتمع والنظر في إعادة هيكلة الجامعات لتصبح مؤسسات منتجة قادرة على ترويج منتوجها العلمي وتقديم خدمات الخبرة والاستشارة والبحث حسب الطلب بما يضمن لها موارد مالية ذاتية قابلة لإعادة الاستثمار في تطوير خدماتها .(العبيدي ، ٢٠١٠، ص١٢)

فالبحوث العلمية والإنتاج المعرفي هما العاملان الرئيسيان في إحداث النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي والتقدم التكنولوجي (Kang,2004:203). إذ باتت تشكل هذه البحوث مصدرا ماليا مهما لتمويل أنشطة الجامعة من خلال إبرام العقود مع مؤسسات المجتمع لانجاز البحوث التي تحتاجها تلك المؤسسات. فالجامعة مطالبة بالإضافة لوظائفها بوظيفة الشراكة والتعاون مع قطاعات الإنتاج والأخذ بصيغة الجامعة المنتجة فالجامعة في هذا الصدد هي عبارة عن مؤسسة منتجة للمعارف والبرامج والأبحاث المرتبطة بالسوق لتلبية احتياجات المجتمع والتصدي للضغوطات المالية التي تقيد الإنفاق على التعليم والبحث العلمي . (محمد وعبد النور، ٢٠١٥،ص ٣٨٢)

ولقد تزايدت الدعوات المطالبة للجامعات بضرورة إعادة النظر في طبيعة علاقتها بمجتمعاتها والبحث عن ادوار ووظائف جديدة تستطيع من خلالها تقديم خدماتها للمجتمع بمختلف مؤسساته وفئاته لتزويدهم بالمعرفة المتجددة والخبرة الفنية بحيث تصبح الجامعات شريكا فعالا مع المجتمع بقطاعاته المختلفة(ماهر ، ٢٠١٧، ص٢٤٢)إذ للجامعة دور أساسي في التمكين من المنافسة كونها منتج رئيس للمعرفة إذ ترتقي بالإنتاج القومي من خلال تحويل المعرفة والتكنولوجيا الجامعية إلى منتجات تسهم في تحقيق تنمية المجتمع .(Gibbons:1989:24) وهذا يتم ضمن الشراكة البحثية والتي تعني تنمية وتطوير العلاقة والاتصال مابين الجامعات كبيوت خبرة ومجتمع معرفة ومؤسسات الإنتاج في المجتمع كجهات مستفيدة من البحوث والاستشارات المقدمة من خبراء المؤسسة الأكاديمية .(القحطاني ، ٢٠٠٨، ١٦) وللشراكة البحثية فائدة تعود على الجامعة ومؤسسات الإنتاج منها توفير مصادر تمويل جديدة تمكنها من تطوير أدائها ورفع كفايتها التعليمية ، و تعزيز المركز التنافسي للجامعة ، و توفير البنية التحتية والتقنية المتطورة للجامعة ، و ربط البحوث التطبيقية بالمشكلات التي تواجه القطاع الخاص ، و زيادة قدرة الجامعة على إنتاج المعرفة الجديدة والتقنية المتطورة والإفادة منها في تطوير المجتمع كما تمكن مؤسسات الإنتاج من الحصول على الاستشارات الفنية والبحثية في معالجة مشكلات العمل والإنتاج ، و الإفادة من نتائج البحوث التطبيقية والمعرفة الحديثة المنتجة بالجامعات (خضر ، ٢٠١١،ص١٩) . وتتجلى أهمية البحث بالاتي :-

١- إلقاء الضوء على مصادر التمويل الذاتي لدى الجامعات العراقية من خلال وضع التوجهات والسياسات والاستراتيجيات لتعزيز الموارد المالية للجامعة .
٢- بناء أنموذج للجامعة المنتجة هو الحل الأمثل لتعزيز الموارد المالية الإضافية وتحقيق الاستدامة المجتمعية .
٣- تحويل الجامعة المدعومة حكوميا إلى جامعة منتجة قادرة على تمويل نفسها ذاتيا لدعم أنشطتها وتحقيق أهدافها .
٤- يعد البحث الحالي إضافة علمية في مجال يخص الجامعة المنتجة ومدى اقتراب الجامعات العراقية من هذا الأنموذج من خلال استجابات عينة البحث على فقرات الأنموذج .

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى

١- وضع رؤية مستقبلية للجامعة المنتجة .
٢- بناء أنموذج الجامعة المنتجة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على مجموعة من الخبراء من التدريسيين من مختلف الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

تحديد المصطلحات:

أولا: الأنموذج :

- **عرفه (Patrick,1972)**

مجموعة من العلاقات المنطقية التي قد تكون في صورة كمية أو كيفية وتجمع معا الملامح الرئيسة للواقع الذي تهتم به. (Patrick,1972,200)

- **(العميري، ٢٠١٢)**

تمثيل نظري يتضمن مجموعة أفكار ومبادئ وتوجهات وصيغ واليات عمل تخص ظاهرة أو عملية معينة توضع بترتيب معين ليوضح خصائصها ومكوناتها والعلاقات القائمة فيها.(العميري ، ٢٠١٢، ص٨)

- **(ليندة وآخرون ، ٢٠١٩)**

هو عبارة عن صورة نظرية لما هو موجود في العالم الواقع ، أي انه بناء مشابه للواقع ، وهو أداة التمثيل للواقع وإدراكه في بعض جوانبه الأكثر مغزى وأهمية وهو مركب ذهني من مفاهيم معينة يقوم على مجموعة من العلاقات الارتكازية ، وهذه العلاقة هي بنائية بمعنى أنها تعنى بالتغيير في أن واحد لعناصر الأنموذج بحيث إن تغير أحدى هذه العناصر يحدث تلقائيا تغيرا في بقية العناصر بحكم الارتباط دون أن يعني ذلك وجود علاقة سببية بين هذه العناصر .

ثانيا: الجامعة المنتجة

- عرفها (Keast,1995)

خلق تغيرات جوهرية في سياسات واستراتيجيات التعليم العالي من خلال تنوع الجامعة في أنشطتها وبرامجها وخروجها عن الأنشطة التقليدية والمألوفة واستحداث آليات مبتكرة من اجل تحقيق عائد مالي أفضل للجامعة من جهة ورفع كفاءة كوادرها الوظيفية لتلبية حاجة المجتمع من جهة أخرى . (Keast,1995,253)

- التعريف النظري للجامعة المنتجة :- هي الجامعة التي تحقق توازنا بين وظائفها، وتقوم بأنشطة تعود عليها بمصادر تمويل إضافية أي خلق مصادر تمويلية غير تقليدية تدعم ميزانيتها وتغطي نفقاتها وتعزز استدامتها من خلال تسويق منتجاتها العلمية وتقديم الخبرات والاستشارات بما يمكنها من تنمية المجتمع بكافة مجالاته .
- التعريف الإجرائي لنموذج الجامعة المنتجة :- مجموعة الأفكار والمبادئ والتوجهات و الإجراءات والأسس التي تمكن الجامعة من توفير موارد مالية إضافية كما تحددها استجابات مجموعة الخبراء على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض .

الأدب النظري :

أولا:- الجامعة المنتجة (الرؤية ،الرسالة ،الأهداف)

الجامعة مطالبة في مطلع القرن الحادي والعشرين أن يكون لها دور في البحث عن موارد مالية إضافية فالجامعات العراقية تحديدا تعتمد على رسوم الطلبة كمصدر مالي رئيسي وأساسي ، لذلك يقع على عاتق الجامعة استثمار المعرفة وتسويقها اقتصاديا فالتعليم العالي لم يعد لمجرد التعليم فقط وإنما يستهدف تنمية المجتمع في كافة مجالاته من خلال الإنتاج العلمي التطبيقي، فضلا عن خريجين مؤهلين قادرين على استخدام أدوات اقتصاد المعرفة وتوافر المعرفة في العمل مع ضمان مستوى عال من القدرة على استخدام التكنولوجيا وبالتأكيد هذا يتطلب تحديثا مستمرا ومرونة اكبر في المناهج الدراسية كي تواكب حاجات السوق. (S.Jordan and D.Yeomans,p40,2003). إن من أهم التحديات التي تواجهها الجامعات العربية في سبيل اللحاق باقتصاد المعرفة هو إقامة علاقة شراكة مع سوق العمل واعتماد التعليم المستمر وهو ما يتطلب وقف الاعتماد على المعرفة القديمة المستهلكة والشروع في إنتاج المعرفة الحديثة . (Yazid ,p.171,2005) كما إن التميز والتنافسية لمؤسسات التعليم العالي يتطلب إيجاد مصادر وأساليب دخل متعددة ومتنوعة وإستراتيجية تمويلية واضحة تدعم التمويل الذاتي لذا أصبح التوجه إلى تطبيق أسس الجامعة المنتجة يعد الحل الأمثل لمقابلة نفقات الجامعة بإراداتها ومن ثم تحقيق التوازن بين وظائفها وتحقيق رسالتها وأهدافها نحو مجتمعها ، والجامعة المنتجة هي الجامعة التي تعمق دورها في المجتمع كونها جزء لا يتجزأ من آليات السوق فهي مؤسسة منتجة للمعرفة ومسوقة لها في مختلف مجالات المجتمع للبحث عن مصادر تمويلية إضافية لتغطية العجز في موازنتها فهي لا تسعى إلى تحقيق ربح اقتصادي أو الدخول في منافسة مع المؤسسات الإنتاجية وإنما تعمل وفق إستراتيجية توجه من خلالها البحوث العلمية في خدمة قطاعات الإنتاج من خلال عدة أنشطة واليات تحقق لها عائد مادي إضافي

تستخدمه لتطوير أنشطتها ، وللجامعة المنتجة رؤية ورسالة وأهداف اعم واشمل من الجامعة التقليدية من خلال استثمار طاقتها المعرفية إذ تكمن رؤيتها في إنتاج وتسويق المعرفة للنهوض بالمجتمع وفق خطة مدروسة ، أي إحداث تغييرات في فكر الجامعة وبالتالي رسالتها تؤكد على الانفتاح على العالم الخارجي إذ لا يقتصر هدفها على التدريس للحصول على شهادة جامعية بقدر ما يكون هناك أفراد ينتفع بهم سوق العمل وبما يحقق التوازن بين مخرجات التعليم وسوق العمل وهذا يتم من خلال الاعتماد على تخصصات متنوعة ومتجددة تتواكب مع التطور العالمي والتكنولوجي ولها مخرجات أخرى كنتائج الأبحاث العلمية والاستشارات والمؤلفات وبراءات الاختراع .لاشك إن التوجهات العالمية والمتغيرات الاقتصادية تدعو إلى زيادة إنتاجية الجامعة مما يفرض هذا على الجامعة إعادة النظر في وظائفها استجابة لتلك التوجهات والمتغيرات وزيادة الإنتاجية يعني أن يتهئ للجامعة فرص النمو الاقتصادي داخلها من خلال إيجاد شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة والانفتاح عليها من خلال مجموعة النشاطات والبرامج الإنتاجية المضافة لأدوارها الأساسية كوظيفة إنتاج وتسويق المعرفة العلمية .

ثانيا:- خصائص الجامعة المنتجة

١- أن تمتلك استراتيجة تقوم على الربط بين التعليم ومؤسسات العمل الإنتاجي وعليه تزول كل ثنائية داخل العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق والفكر والممارسة .

٢- هي جامعة متفاعلة مع المجتمع من خلال مجموعة من النشاطات المضافة لدورها الأساسي تحقق من خلالها موارد إضافية لها تعزز من موازنته وتعطيها المرونة الكافية لتطوير بعض نشاطاتها وخدماتها التعليمية . (عشيبة ، ٢٠٠٠)

٣- تطبيق الإدارة اللامركزية أي إعطاء الجامعة والكليات التابعة لها الحرية بإدارة شؤونها وتنظيم برامجها بما يقوي صلة الجامعة بالمؤسسات الإنتاجية وإجراء البحوث المشتركة التي تسهم في حل مشاكل المجتمع وتطويره بما يسهم في رفع إنتاجية الجامعة وتحقيق عوائد مادية لها .(الماجد، ٢٠١٨،ص٤٦)

٤- توطين التقنية وتحويل الجامعة إلى بيوت خبرة عالمية وتحقيق النفع بين قطاع التعليم وقطاع الأعمال والإنتاج . (صائغ ومتولي ، ٢٠٠٥، ص٣٨)

٥- عدم دخول الجامعة المنتجة في التنافس على الربح الاقتصادي مع المؤسسات الإنتاجية بل تتعاون معها .

٦- الربط بين الوظائف الأساسية للجامعة (التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع) من ناحية والربط والتكامل مابين الجامعات ومؤسسات الإنتاج من ناحية أخرى. (الخليفة ، ٢٠١٤، ص١٠٢)

ثالثا:- وظائف الجامعة المنتجة

إن التوجه نحو الجامعة المنتجة ليس الغاية منه تحقيق أرباح للجامعة بقدر ما هو إيجاد مصدر آخر بديل لتمويليها والذي ينعكس ايجابيا على نوعية التعليم الجامعي في الدراسة الأولية والعليا والبحث العلمي كما يعطي للجامعة استقلالية ومرونة اكبر في إدارة شؤونها الإدارية والمالية والعلمية فضلا عن ذلك إن تحقيق هذا التوجه يسهم في ربط الجامعة بالمؤسسات الإنتاجية والاقتصادية وجعل الجامعة المنتجة أداة للتنمية ومرتكز أساسي لإقامة المشاريع .

إن من متطلبات بناء جامعة منتجة هو فهم معنى الإنتاجية التعليمية وسياقها في ثقافة التعليم العالي ولكي تكون المؤسسة منتجة لابد أن يكون لديها قدرة على الابتكار والإبداع وان تكون قادرة على ترويج منتوجها العلمي وتقديم خدمات الخبرة والاستشارة والبحث حسب الطلب بما يضمن لها موارد مالية ذاتية قابلة لإعادة الاستثمار في تحسين الخدمات (العبيدي ، ٢٠١٠، ١٢) وبالتأكيد هذا يتطلب إعادة تنظيم الإدارة الجامعية وإنشاء مراكز علمية جديدة و مجهزة بأحدث الأجهزة العلمية خاصة المراكز التي تخدم عملها المؤسسات الإنتاجية والصناعية . فضلا عن تأدية وظائفها بطريقة مختلفة إذ يمكن للجامعة المنتجة أن تحقق دورها في التعليم من خلال استحداث تخصصات جديدة تخدم مؤسسات المجتمع إذ لابد من تحديث وتطوير المناهج الجامعية من خلال استخدام طرائق تدريس تشجع على التفكير والتحليل والنقد فضلا عن تكامل الجانب النظري مع الجانب العملي وتوفير فرص التدريب الميداني للطلبة واستحداث أساليب تقويمية تهتم في قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه في الميدان العملي . أما دور

الجامعة المنتجة في البحث العلمي التأكيد على البحوث التطبيقية التي تخدم العملية الإنتاجية وتطبيق ابتكارات الباحثين من براءات اختراع من خلال التسويق لها واعتماد صيغة العقود بين الجامعة ومؤسسات المجتمع لضمان حقوق الطرفين وتحديد مسؤولية كل منها . أما دور الجامعة اتجاه المجتمع يكون من خلال انفتاح الجامعة على مؤسساته للتعرف على مشكلاته وإيجاد الحلول لها

رابعا :- الأسس والمبادئ التي تقوم عليها فلسفة الجامعة المنتجة

١- فتح قنوات للاتصال بالمجتمع وتحقيق الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المختلفة أي تعزيز الدور التنموي للجامعة .

٢- تلبية احتياجات المجتمع من الكوادر البشرية المدربة والقادرة على البحث والمشاركة في الوصول لحلول لمشكلات وقضايا المجتمع سواء المرتبطة بالعمليات الإنتاجية أم العمليات الخدمية وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع .

٣- النظرة المتكاملة للتعليم والتوازن بين النظرية والتطبيق وبين التعليم والإنتاج للوصول إلى التعليم المنتج ورفع مستوى الإنتاجية وتكوين الشخصية المنتجة الفاعلة القادرة على الإبداع والابتكار والمؤثرة سواء لذاتها أم لمجتمعها .

٤- الربط والتكامل بين وظائف الجامعة والنظر إليها على أنها منظومة متكاملة وان كلا منها يتأثر بالأخر سلبا وإيجابا من ناحية والربط والتكامل بين الجامعات ومؤسسات الأعمال والإنتاج من ناحية أخرى. (الخشاب والعناد ، ١٩٩٦، ٥٤)

٥-يتطلب استثمار وتسويق التعليم تحويل الجامعة إلى مركز للإنتاج المعرفي والفكري وذلك من خلال توليد المعرفة ونشرها وإقامة صناعة محتوى قادرة على المنافسة عالميا والمساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

٦- تحقيق مبدأ الاستقلالية للجامعات من خلال تنويع مصادر تمويل الجامعات لتتمكن من أداء وظائفها بشكل جيد بفعل تنمية الاستثمار المعرفي .

٧- تعميق دورها في المجتمع وقيامها بعدد من البرامج والأنشطة الإنتاجية التي تحقق لها عائدا ماديا مع المحافظة على التزاماتها العلمية والثقافية تجاه المجتمع . (عبد العزيز ، ٢٠١٤،ص١٠٣)

رابعا :- التحديات التي تواجه التحول إلى الجامعة المنتجة

١- النظر للجامعة المنتجة بأنها مؤسسة اقتصادية ذات طابع تجاري مرتبطة باليات السوق هدفها الوحيد هو الربح فضلا عن تداخل الصلاحيات بين المؤسسات العلمية والمنتجة مما يؤثر سلبا على مردودها العلمي والمادي . (رشيد وسمير، ١٩٩٩، ٢٨٠)

٢- عزوف أفراد المجتمع عن المنتج المحلي لشيوع ثقافة المستورد أفضل دائما حال دون تسويق منتجات الجامعة المنتجة محليا

٣- غياب القيادات المعرفية القادرة على إدارة الجامعة باعتبارها منظمة معرفية منتجة للمعارف بالرغم من توافر كافة الإمكانيات فيها . (الوذيناني ، ٢٠٠٦، ٤)

٤- افتقار الجامعات لبرامج ومشاريع إنتاجية وتسويقها كمشروعات ناجحة .

٥- عدم ملائمة البرامج التعليمية لحاجات ومتطلبات سوق العمل وذلك لضعف العلاقة بين الجامعة وقطاعات الدولة (الهادي ، ٢٠١١،١٤٤)

٦- حداثة مفهوم الجامعة المنتجة وعدم الوضوح لأهداف الوظيفة المنتجة داخل الجامعة .

٧- عدم استقلالية الجامعة .

خامسا :- تجارب بعض الدول في تفعيل الجامعة المنتجة .

١- التجربة الأمريكية:-

التجربة الأمريكية ركزت على البحث العلمي لما له دور في تنمية المجتمع وتطوير المؤسسات الصناعية والتجارية والاجتماعية وما توفره من مناخ علمي وقدرة تنافسية . إذ توجهت الجامعات نحو إنشاء المراكز البحثية لنقل التكنولوجيا وزيادة التفاعل بين

الجامعة والمؤسسات الصناعية (Boardman,2009,p.15) من خلال الأبحاث وبراءات الاختراع وتوفير فرص العمل للطلبة الخريجين ، والتبرعات وذلك بتقديم دعم مالي من بعض المتبرعين لبرامج الجامعة ومشروعاتها البحثية أو إنشاء مشروعات مساعدة تتفق مع رسالة الجامعة منها مؤسسات الطباعة والنشر وحقوق التأليف ومواقف السيارات والرسوم الصحية .(بوفالطة و موساوي ، ٢٠١٥، ص٣٨٥)

٢- التجربة الهولندية :-

في بداية الثمانينات من القرن الماضي عمدت جامعة تونيت الهولندية إلى التحول التدريجي من صيغة الجامعة التقليدية إلى وضع الجامعة المنتجة ليشمل هذا التوجه مجمل أنشطة الجامعة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، أما أهم نشاطات الجامعة المنتجة فهي تتمثل بالتعاقدات التدريسية والبحثية والتدريبية والاستشارية عن طريق الأقسام العلمية أو أعضاء هيئة التدريس ، وإنشاء متاجر معلومات وأنشطة علمية لتسويق الخبرات العلمية والتقنية والمعلوماتية إلى المؤسسات والمنظمات والهيئات الأخرى في المجتمع ،وإنشاء مكتب اتصال صناعي للمساعدة في رسم السياسات والخطط ونقل التقنية الصناعية إلى الشركات والمؤسسات الصناعية فضلا عن إقامة المشروعات الصغيرة وحاضنات الأعمال والحاضنات التقنية . (باطويح وبامخرمة ، ٢٠١٠)

٣- التجربة الاسترالية :-

دفعت الظروف الاقتصادية إلى جعل الجامعات الاسترالية أن تجد وسائل مختلفة للحصول على موارد مالية إضافية بما في ذلك استثمار جهود البحث والتطوير فضلا عن الملكية الفكرية وعقود الأبحاث والاستشارات والصناديق المالية بالجامعات في مجال أنشطة مراكز الأبحاث ، إذ أصبحت إيرادات الجامعات من خلال المنح والتعاقدات المرتبطة بالبحث العلمي (باطويح ، وبامخرمة، ٢٠١٠،ص١٧) وأوضح الشربيني إن جامعة كانبرا الاسترالية أصبحت موجهة نحو اقتصاد السوق بشكل واضح لتبنيها العديد من البرامج التي ساهمت بشكل كبير في زيادة الإنتاجية من خلال امتلاكها وحدات انتاجية ذات قدرة تنافسية عالية (الشربيني ، ٢٠٠٩، ٤ص)

الدراسات السابقة :-

١- دراسة (الجماصي ، ٢٠١٤) بعنوان : "درجة توافر خصائص الجامعة المنتجة في الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها "

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توافر خصائص الجامعات المنتجة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديميين والإداريين، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر الخصائص في ضوء متغيرات الدراسة (الجامعة، والمنصب الإداري، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، وتقديم سبل وآليات جديدة لتعزيز خصائص الجامعة المنتجة في الجامعات الفلسطينية.ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم أداة استبانه لقياس درجة توافر خصائص الجامعة المنتجة، وتكونت من (٤٧) فقرة موزعة على (٣) مجالات وهي (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع)، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية ١- أن المتوسط الكلي لدرجة توافر خصائص الجامعة المنتجة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، قد بلغ (3.19)، وبوزن نسبي (63.80%)، وهي درجة توافر متوسطة.

:حصل مجال "التدريس" على المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.39)، وبوزن نسبي (67.80%)، وهي درجة توافر متوسطة.

- حصل مجال "البحث العلمي" على المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.20)، وبوزن نسبي (64.00%)، وهي درجة توافر متوسطة.
- حصل مجال "خدمة المجتمع" على المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.01)، وبوزن نسبي (60.20%)، وهي درجة توافر متوسطة.

٢- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر خصائص الجامعة المنتجة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر في مجالي التدريس والبحث العلمي، أما بالنسبة لمجال خدمة المجتمع فكان لصالح الجامعة الإسلامية.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر خصائص الجامعة المنتجة في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات (المنصب الإداري، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة). أوصى الباحث ١- تبني الجامعات الفلسطينية لفكرة الجامعة المنتجة أو الاستثمارية وذلك عبر برامج بحثية وعلمية تخدم المجتمع المحلي والعالم العربي تعود عليها بالمنافع المادية.٢- تطوير نظام التحفيز لأعضاء هيئة التدريس من أجل تشجيعهم على العمل البحثي والإبداع والابتكاري. ٣- الاستفادة من العلاقات مع الشركات الوطنية والدولية ورجال الأعمال وتعزيز تلك العلاقة بهدف تشجيعهم على توفير الدعم المالي عبر برامج معينة كالمنح والهبات لتغطية الأنشطة التعليمية.٤- العمل على استقطاب الكوادر وأعضاء التدريس من ذوي الخبرات والكفاءات العالية في مجال التدريس والبحث العلمي.

٤- دراسة (أبو الخير ،٢٠١٦) بعنوان : مدى توافر متطلبات الجامعة المنتجة وعلاقتها بالفاعلية التنظيمية في الكليات التقنية بمحافظة غزة

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى توافر متطلبات الجامعة المنتجة وعلاقتها بالفاعلية التنظيمية ومجالاتها ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي الأسلوب التحليلي واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين متطلبات الجامعة المنتجة ودرجة الفعالية التنظيمية لدى كليات التقنية في محافظة غزة وأوصت الباحثة ضرورة تبني الكليات لنموذج الجامعة المنتجة وذلك عبر برامج تطبيقية وعملية لزيادة الإيرادات الهادفة لتمويل الخطط التطويرية مما يعود بالأثر الايجابي على الفعالية التنظيمية وضرورة الاهتمام بالشراكة بين الكليات التقنية وقطاعات سوق العمل بهدف إيجاد برامج إنتاجية تتناسب مع متطلبات سوق العمل المحلية والعالمية تلبي حاجات الكلية التقنية التمويلية وتحقيق الفعالية التنظيمية .

الدراسات الأجنبية :-

١- دراسة (Branwell) و (Wolfe) ، ٢٠٠٨ بعنوان (الجامعات والتنمية الاقتصادية : جامعة واترلوو لريادة الأعمال Universities and Regional Economic Development : The Entrepreneurial University of Waterloo

أوضحت الدراسة مساهمة الجامعة في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تسويق المعرفة والعلوم للمؤسسات الإنتاجية أو مساهمة باحثين ذو كفاءة في القطاع الصناعي لغرض تحقيق التعاون مع الصناعات المحلية من خلال توفير الدعم التقني الرسمي وغير الرسمي فكانت جامعة واترلوا صاحبة المشروع إذ قدمت برامج تعاونية وبرامج التعليم المستمر وابتكار سياسة الملكية الفكرية إذ أوضحت الطريقة التي أسهمت بها الجامعة في النمو والتطوير في الاقتصاد المحلي والإقليمي .

٢- دراسة (Donald) وآخرون ٢٠٠٣ بعنوان (اثر تقييم الممارسات التنظيمية لنسبة الجامعات الإنتاجية لنقل تكنولوجيا المكاتب ك دراسة استكشافية)

Assessing The Impact of Organizational Practices on The Relative Productivity of University Technology Transfer offices : an Exploratory Study

هدفت الدراسة إلى تقديم أدلة كمية ونوعية لإنتاجية الجامعة مثل نقل تكنولوجيا المكاتب وتعتمد إنتاجية الجامعة على الممارسات التنظيمية التي تقوم بها استخدم الباحثون المنهج النوعي والمقابلة أداة للبحث واستنتجوا إن العوامل التنظيمية الأكثر أهمية هي أنظمة مكافأة أعضاء هيئة التدريس والعملين وأيضا إن هناك حواجز بين الجامعات والشركات .

٣- دراسة (Jerry) و (Sukanya) 2002 بعنوان (تأثير الملكية الفكرية على النمو والكفاءة للجامعة المنتجة)

Growth and productive efficiency of university intellectual property licensing

هدفت الدراسة إلى تشجيع التفاعل بين الجامعات والقطاع الخاص عن طريق استثمار موارد الجامعة بالكامل باعتباره مصدر مهم لتحقيق القدرة التنافسية للجامعة وتم وضع معايير لتحقيق الجامعة المنتجة أما هم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي زيادة مدخلات الجامعة عن طريق البحوث وبراءات الاختراع واستخدام التكنولوجيا للجامعات وتسويقها للشركات .

٤- دراسة (Richard) 1998 بعنوان (المشاركة المجتمعية في جامعة ديبول

Engagement with society at DePaul University

هدفت الدراسة إلى تقويم الجهود التي تقوم بها جامعة ديبول في شيكاغو لتحقيق الارتباط الفعال بين الجامعة والمجتمع ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد ثلاث مجالات لعمل الجامعة اتجاه المجتمع وهي التدريس والتدريب والبحوث التطبيقية وتوصلت الدراسة إلى أن جامعة ديبول تسهم بمستوى مرتفع في مجال التدريس والتدريب المحلي أما بالنسبة لمجال البحوث التطبيقية فقد كان مستوى إسهام الجامعة فيه اقل إذ أوضحت الجامعة إن هناك معوقات تعيق ارتباط الجامعة بالمجتمع منها تقليدية البرامج الجامعية وضعف ثقة المجتمع في قدرة الجامعة على حل مشكلاته وغياب التنسيق بين احتياجات المجتمع البشرية وشروط قبول الطلبة بالجامعة .

تعقيب عن الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية :-

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتعرف على منهجيتها وابرز أهدافها والنتائج التي توصلت إليها تمكنت الباحثة من صياغة مشكلة البحث الحالي والبدء من حيث انتهت تلك الدراسات فهي دراسة مكملة لتلك الدراسات فهناك قواسم مشتركة بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات والتي منها إبراز أهمية الجامعة المنتجة ومتطلبتها والتأكيد على توازن ادوار الجامعة وتحقيق الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع لكن اختلفت الدراسة الحالية عن تلك الدراسة بأنها وضعت أنموذج للجامعة المنتجة وأوضحت أهم متطلبات تحقيق هذا الأنموذج .

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة أسلوب دلفاي وهو وسيلة اتصال منظمة بين مجموعة مختارة من الخبراء وأصحاب الاختصاص في ميدان معين للتنبؤ بالمستقبل عبر العمل التعاوني المنظم لاقتراح الحلول المناسبة لمشكلة معينه دون الحاجة إلى الاجتماع أو المواجهة فيما بينهم. ويبنى هذا الأسلوب على فلسفة مفادها تكوين رأي جماعي من قبل مجموعة من الخبراء في مجال موضوع الدراسة بحيث تتم المناقشة غير المباشرة أي إن كل عضو من الخبراء يبدي رأيه بعيدا عن تاثير رأي المجموعة ويتم هذا الأسلوب وفق خطوات حيث يتم تحديد أبعاد الموضوع محل التنبؤ، ثم توضع الأسئلة التي قد تأخذ عادة شكل استبانه مفتوحة (في الجولة الأولى) بعدها يتم تحديد عينة البحث من الخبراء في المجال موضوع الدراسة، ثم يطلب من كل خبير على حده الإجابة عن الأسئلة و إضافة المعلومات التي يرى بناء على خبرته أنها ذات صلة وثيقة بموضوع التنبؤ . بعدها يتم تحليل نتائج تطبيق الاستبانة لاستخلاص كافة الآراء التي قدمها الخبراء بتخصصاتهم المختلفة، ثم يتم عرض بيانات الجولة الأولى بطريقة جديدة تشمل كل الآراء التي جاءوا بها في هذه الجولة.إذ يتم طرح هذه الآراء بالشكل الجديد على فريق الخبراء كل على حده بحيث يمكن لكل واحد منهم أن يقوم بفحص آرائه وإجاباته في ضوء معرفته بآراء الآخرين، إذا رأى ذلك ودون أن يحدث تفاعل مباشر أو مواجهة بين الخبراء بعضهم وبعض٠ ثم يتم دراسة ما أسفرت عنه نتائج هذه الجولة وطرحها مرة أخرى على نفس الخبراء، وقد تكرر العملية في جولات أخرى بأن يتم استخلاص الآراء وطرحها مرة أخرى على نفس الخبراء، وهكذا إلى أن يتم التأكد من ثبات تكرارات الآراء حول موضوع الدراسة٠ وأخير يتم تقويم كافة البيانات واستخلاص صورة المستقبل بناء على ما أجمعت عليه الآراء.(محمد ، ٢٠١٣، ص١٥-١٧)

مجتمع الدراسة وعينته:-

أشار Ziglio إلى إن مجموعة من 10 إلى 15 فردا خبيرا بموضوع الدراسة كاف للحصول على نتائج يمكن الاعتماد عليها للتحليل والخروج بتصورات وروى مستقبلية ضمن جولات أسلوب دلفاي . (Ziglio, 1996,) لكن الباحثة اعتمدت على مجموعة من الخبراء ويبلغ عددهم ٣٠ خبيرا من ذوي الخبرة والكفاءة ، وهذا يعني إن اختيار العينة يكون قصديا وليس عشوائيا من اجل إشراك من قد يكون ثريا بالمعلومات حيث يفيد الدراسة ويثريها وبالتالي تمثل العينة افتراضا مجتمع الدراسة (Gall,&Borg,2003).

ثالثا: إجراءات الدراسة وأداتها:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة وهي استبانه الغاية من تصميمها جمع المعلومات الخاصة بهدف البحث وهو التوصل إلى الرؤية المستقبلية لأنموذج الجامعة المنتجة وطبقت الأداة بجولتين و على (٣٠) خبيرا من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة من كافة الاختصاصات .

الجولة الأولى:

وزعت الأداة على مجموعة الخبراء وطلب منهم دراسة كل فقرة واختيار الإجابة التي تمثل رأيه، وإذا كانت اجابة الخبير تكون بين المتردد والمعارض(٢،١) على أي من الفقرات يذكر سبب ذلك ، فضلا عن تدوين المقترحات التي يراها مناسبة لأنموذج الجامعة المنتجة . وبعد إجابة الخبراء على الاستبانة فرغت إجاباتهم على كل فقرة ونظم جدول بذلك تضمن تكرار الإجابات موزعا على بدائل الاستبانة الثلاثة ، وقد أرفق هذا الجدول مع الاستبانة وقدم إلى الخبراء في الجولة الثانية.

الجولة الثانية:

تنظيم الفقرات التي حصل فيها خلاف في الرأي و لم تحصل على الدرجة المطلوبة في استبانه خاصة بها، وأعيدت إلى الخبراء أنفسهم وطلب منهم إعادة النظر في ضوء آراء الأغلبية وفي حالة البقاء على الموقف منها يذكر أسباب ذلك.وبعد جمع الاستبيانات وتفريغ الاستجابات في أنموذج خاص، ظهرت حالة الإجماع بالموافقة على الفقرات التي لم تحصل على أتفاق الخبراء في الجولة الأولى، وبذلك حصلت الموافقة بالإجماع على فقرات الاستبانة، على إنها تمثل الرؤية المستقبلية لإنموذج الجامعة المنتجة

الوسائل الإحصائية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{العدد الكلي} - \text{غير الموافقين} \times ١٠٠}{\text{العدد الكلي}}$$

(James & Frank , 1985 , 85)

عرض النتائج وتفسرها :-

لغرض تحقيق هدف البحث تم تطبيق استبانه البحث على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم(٣٠) خبيرا باستخدام أسلوب دلفاي بواقع جولتين وقد تم اعتماد نسبة ٩٣%حد أدنى لقبول الفقرة إذ مثلت هذه الفقرات مجموعة التوجهات والأسس والمبادئ والإجراءات التي من خلالها ممكن أن تكون الجامعة منتجة .

الجولة الأولى:-

تم تحليل استجابات مجموعة الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبانة إذ أظهرت النتائج الاستجابات على فقرات الاستبانة كما موضح بالجدول أدناه.

نتائج استجابة مجموعة الخبراء على فقرات أنموذج الجامعة المنتجة الجولة الأولى

تسلسل الفقرة	موافق	متردد	معارض	نسبة الاتفاق
١	٢٧	٢	١	%٩٠
٢	٢٧	٣	-	%٩٠
٣	٣٠	-	-	%١٠٠
٤	٢٩	١	-	%٩٧
٥	٣٠	-	-	%١٠٠
٦	٣٠	-	-	%١٠٠
٧	٣٠	-	-	%١٠٠
٨	٣٠	-	-	%١٠٠
٩	٣٠	-	-	%١٠٠
١٠	٣٠	-	-	%١٠٠
١١	٢٩	-	١	%٩٧
١٢	٢٨	٢	-	%٩٣
١٣	٢٨	١	١	%٩٣
١٤	٣٠	-	-	%١٠٠
١٥	٣٠	-	-	%١٠٠
١٦	٢٧	٣	-	%٩٠
١٧	٢٦	٢	٢	%٨٧
١٨	٣٠	-	-	%١٠٠
١٩	٣٠	-	-	%١٠٠
٢٠	٣٠	-	-	%١٠٠
٢١	٢٦	٣	١	%٨٧
٢٢	٢٦	٢	٢	%٨٧
٢٣	٢٦	١	٣	%٨٧
٢٤	٢٧	٢	١	%٩٠
٢٥	٢٨	١	١	%٩٣

إذ حصلت ١٢ فقرة من اصل ٢٥ فقرة الموافقة في الراي بنسبة اتفاق ١٠٠% وهي:

فقرة (٣) (إجراء دراسات المسح الميداني أو الدراسات المتخصصة حسب الطلب وفق حاجة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية) كون الجامعة بيوت خبرة لهذا تتجه مراكز أبحاثها وجميع أقسامها نحو أنشطة السوق من خلال نقل التكنولوجيا ونتائج الأبحاث وتسويق ملكيتها الفكرية حسب طلب وحاجة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية .

فقرة (٥) (إعادة العمل بالحاضنات التكنولوجية العلمية التي تسهم في تحويل الأفكار والمشاريع من نموذج مختبري إلى منتج يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق) يعمل مشروع الحاضنات من خلال آلية تبدأ من التحقق من وجود الرغبات لدى الباحثين وتشجيعها وصقلها من خلال دورات تدريبية واختبارات شخصية حتى يصل الأمر إلى وضع خطة عمل دقيقة تعرض على متخصصين في الأعمال لتحليلها وإيجاد جوانب الضعف ثم اختيار الصفوة من المتقدمين للحصول على الدعم المادي والفني لمشاريعهم الخاصة ويمكن لمنتسبين الحاضنات الاستفادة من الورش الفنية والمعدات والأجهزة الموجودة في الشركات من اجل تحويل النموذج ألمختبري إلى منتج كامل يمكن تسويقه وتهدف إلى توفير فرص العمل وتسويق التكنولوجيا وبالتالي تعزيز الاقتصاد الوطني .

فقرة (٦) (إجراء البحوث التعاقدية لتطوير خطوط الإنتاج وحل المشكلات الفنية في القطاعين العام والخاص) "أبحاث العقود تتم من خلال التعاقد مع الشركات أو الوزارات أي مع جهات حكومية وخاصة لتنفيذ برامج بحث وتطوير الاستفادة من المعرفة والتكنولوجيا المتاحة لدى الجامعات"(المعموري والموسوي ، ٢٠١١، ص ١٣١).هذه البحوث تركز على تلبية احتياجات الشريك الخارجي اولا وقبل كل شي وتكون بتكليف من المؤسسات حيث توفر هذه الأخيرة الأموال في معظم الوقت بينما توفر الجامعة

الفكر والمعرفة لإطار زمني معين أما في غضون بضعة أشهر أو سنوات أي قطاعات الدولة تقوم بتمويل بحوث علمية مخصصة لحل مشكلات إنتاجية من خلال توقيع عقود بينها وبين الجامعة باعتبار الجامعة مصدر للمعرفة والتكنولوجيا المتطورة وتطبيقها عمليا في تلك القطاعات.

فقرة (٧) (إجراء مشروعات مشتركة بين الجامعة والشركات الصناعية لتطوير منتج معين) هذا بالطبع يعود على الجامعة بنسبة مالية كون الجامعة تهيئ الأرضية المناسبة من المختبرات والباحثين .إجراء تلك البحوث في مختبراتها وتهتم بالبحوث التطبيقية والنتائج التي يتم التوصل إليها تجد طريقها إلى حيز التطبيق العملي بسرعة وكفاءة / القطاع الخاص يقدم الدعم المالي المطلوب لإجراء المشروعات البحثية المشتركة

فقرة (٨) (تسويق البحوث العلمية كمصدر معرفي إلى قطاعات الدولة بما يحقق تدفقات تمويليةإضافية للجامعة) أي تسويق البحوث التطبيقية الموجهة نحو هدف عملي محدد لحل مشاكل الإنتاج وابتكار عمليات أو منتجات جديدة تخدم قطاعات الدولة وتحقق مورد مالي إضافي للجامعة .

فقرة(٩) (توفير البنى التحتية لمراكز البحث العلمي والمختبرات والورش المتخصصة وجاهزيتها لتنفيذ المشاريع حسب الطلب) إن من أسس بناء الجامعة المنتجة هو توفير البنى التحتية لمراكز البحث العلمي بما يتناسب مع نوعية الأبحاث التي تجريها تلك المراكز لتنفيذ مشاريع خاصة بقطاعات الدولة وبما يحقق الفائدة للجامعة .

فقرة(١٠) (إنشاء المعامل أو المراكز المتخصصة وتجهيزها بالأجهزة المتطورة لتحويل نتائج الأبحاث العلمية إلى منتجات أولية قابلة للتسويق) تحويل المعرفة والأفكار إلى سلع وأساليب إنتاج وخدمات تجارية تباع وتشترى بهدف تحقيق عائد مادي للجامعة .

فقرة (١٤) (إنشاء مراكز تسجيل لأفكار واختراعات الباحثين)من توجهات الجامعة المنتجة إنشاء مراكز لتسجيل أفكار واختراع الباحثين وتوثيقها بما يتيح الفرصة لقطاعات الدولة بالاطلاع عليها واختيار ما يناسبها لإنتاج منتج جديد أو لتطوير منتج أو لحل مشكلة إنتاجية.

فقرة (١٥) (تمنح الجامعة تراخيص للشركات الصناعية بحق استغلال براءات الاختراع والملكية الفكرية مقابل رسوم محددة) من خلال استغلال براءات الاختراع هناك فوائد مالية تعود على الجامعة فالجامعة مؤسسة تنمو فيها المعرفة أما المؤسسات الأخرى فهي مكان لتطبيق المعارف الصادرة من الجامعة ، فالجامعة يمكنها أيضا أن تتحقق من صحة معرفتها ، فالصناعة تمثل التغذية الراجعة حول الأفكار البحثية ونتائج تلك البحوث .

فقرة(١٨) (دعم صناديق الاستثمار الجامعية من قبل الحكومة) أي تفعيل دور الحكومة في مساندة الجامعة ودعم صناديق الاستثمار لديها مما ينعكس ايجابيا على برامجها وأنشطتها العلمية والبحثية .

فقرة(١٩)(استثمار النشاطات الإنتاجية في بعض الكليات مثل كليات الزراعة وفقا لمفهوم الجامعة المنتجة) أيضا من احد توجهات بناء الجامعة المنتجة هو الاستفادة من الكليات الإنتاجية مثل كلية الزراعة تقوم الجامعة من خلال الكليات بتنفيذ بعض المشاريع الإنتاجية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس أو طلبة الدراسات العليا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع والاستفادة من عائد بيع هذه المنتجات والاستفادة من الأنشطة الطلابية في توفير موارد إضافية لدعم مصادر تمويل للجامعة

فقرة (٢٠)(استخدام المساحات الفارغة داخل ملاك الجامعة أو الأراضي المتاحة للجامعة في مجالات استثمارية) الكثير من الجامعات تمتلك مساحات واسعة بالإمكان استثمارها بإنشاء مثلا مستوصف أو صيدلة او مكتبات او قاعات رياضية يعود على الجامعة إيرادات مالي إضافي لها .

أما الفقرات التي حصلت على نسبة ٩٧% فهي:

فقره (٤) (تأسيس حاضنة أعمال مجهزة بالإمكانيات والمتطلبات لتحقيق مشاريع صغيرة منتجة خاصة بالخريجين مرتبطة بقطاعات العمل وحركة السوق) إن من توجهات الجامعة المنتجة هو تأسيس حاضنات للأعمال مجهزة بكافة الإمكانيات لتنفيذ المشاريع الصغيرة وتكون وفق عقود يثبت فيها رسوم الاحتضان .

فقرة (١١) (تفعيل المكاتب الاستشارية داخل الجامعة) المكاتب الاستشارية تسهم في تقديم المشورة الفنية والخبرة لدوائر الدولة كافة وقطاعات الدولة وفق عقود تبرم بينها وبين الجهات المستفيدة يتم فيها تحديد التزامات كل طرف طبقا لما هو متعارف عليه وهذه المكاتب تستعين بما ما متوفر في الجامعة من مراكز وإمكانيات مادية وبشرية هذا التوجه يسهم في توفير موارد مالية للجامعة من ناحية وتوقف قطاعات الدولة عن طلب استشارات من الخارج والتي هي مكلفة للغاية من ناحية أخرى .

أما الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٩٣% فهي:

فقرة (١٢) (التسويق للمشاريع المنتجة كونه نموذج ريادي قابل للتطبيق من خلال المكتب الاستشاري)أي التطبيق العملي للمعرفة في مجال معين ودمجها في المؤسسات خاصة مشاريع طلبة الدراسات العليا اذ بالإمكان تطبيق البعض منها بما يخدم مؤسسات الدولة من خلال المكتب الاستشاري .

فقرة (١٣) (التسويق للخدمات ذات الصلة باختصاص الكلية كالخدمات الهندسية والمصرفية والمحاسبية للمجتمع وفق أجور معينة)مثل هكذا خدمات تكون ضمن أنشطة المكاتب الاستشارية في الكليات كلا وفق اختصاص الكلية بما يحقق الفائدة للكلية والجامعة .

فقرة (٢٥) (إنشاء متاجر معلومات وأنشطة علمية لتسويق الخبرات العلمية والتقنية والمعلوماتية إلى المؤسسات والمنظمات والهيئات الأخرى في المجتمع) على الجامعة استحداث قاعدة بيانات ومتاجر معلومات وأنشطة علمية للأعمال الإنتاجية والمشاريع الريادية التي تقوم بها الجامعة وأعمامها على الجهات المستفيدة .

الجولة الثانية :-

وبعد تفريغ استجابات مجموعة الخبراء الذين اختلفوا في الرأي مع الأغلبية حول فقرات أنموذج الجامعة المنتجة (الجولة الأولى) فقد عرضت عليهم الفقرات التي لم يحصل عليها اتفاق بنسبة ٩٣% حد أدنى لقبول الفقرة .

حصلت الفقرة (١) و فقرة (٢) وفقرة (١٦) وفقرة (٢٤) على نسبة اتفاق ٩٠%

فقرة (١) (إعداد برامج تدريبية تأهيلية ميدانية بناء على طلب مؤسسات المجتمع وفقا لإجراءات تعاقدية وبتمويل من جهة صاحب الطلب) إن مثل هذه البرامج تقدم تأهيل متوافق مع احتياجات سوق العمل يتيح لكل فرد مواكبة كل ما يستجد في تخصصه ويتم وفق عقود بين مراكز التعليم المستمر في الجامعة وبين تلك المؤسسات بما يوفر للجامعة مصادر تمويلية إضافية

فقرة (٢) (جاهزية مراكز التدريب لإعداد الدورات التدريبية للتعليم المستمر وتأهيل قوى العمل وفقا لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل) من خلال هذه الدورات يتم تحديث مهارات قوة العمل في قطاعات الدولة وبما يلبي احتياجات هذه القطاعات وتواكب هذه الدورات التطورات الحديثة والتقدم التكنولوجي في مختلف المجالات بما يلبي من احتياجات القطاعات خاصة وان توجه البلد نحو تشجيع وتوسيع قاعدة الصناعة في البلاد والذي يتطلب حشد الحشود والإمكانيات في توفير الأيدي العاملة المتدربة واستغلال التكنولوجيا الحديثة وهذا يتم الحصول علية من خلال الدورات

فقرة (١٦) (إنشاء كراسي علمية بالجامعات تحمل اسم المؤسسات الإنتاجية) الكراسي العلمية تدعم وتطور مجال علمي متخصص تقوم المؤسسات بتوفير التمويل أما الجامعة توفر الإمكانيات اللازمة للتنفيذ إلى جانب الإشراف على تحقيق أهدافه تسهم الكراسي العلمية بإجراء أبحاث تطبيقية يستفيد منها قطاعات الدولة.

فقرة (٢٤) (إنشاء مكتب اتصال صناعي للمساعدة في رسم السياسات والخطط ونقل التقنية الصناعية إلى الشركات والمؤسسات الصناعية في المجتمع) للجامعة دور تنموي من خلال فتح قنوات شرعية للاتصال بالمجتمع وتحقيق الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المختلفة وتلبية احتياجات المجتمع والمشاركة في الوصول بالحلول للمشكلات وقضايا المجتمع سواء المرتبطة بالعمليات الإنتاجية أو العمليات الخدمية لتحقيق التنمية المستدامة .

أما الفقرات (١٧) و (٢١) و(٢٢) و(٢٣)%فقد حصلت على نسبة ٨٧%

فقرة (١٧) (إنشاء صناديق خاصة بالتمويل تكون تحت تصرف الإدارة الجامعية ولا توجد عليها رقابة خارجية) يمثل مدخلا مهما لتوفير موارد مالية إضافية للجامعات حيث تخصص مبلغ من الموازنة السنوية ليوضع في صندوق يطلق عليه صندوق الاستثمار كما إن الحكومة ينمكن أن تدعم هذا الصندوق بمبالغ من أرباح البنك المركزي سنويا أو دعم البنوك التجارية لهذا الصندوق بمبالغ من أرباحها فيتجمع رأس مال في الصندوق يمكن استثماره عن طريق شراء وبيع السندات

فقرة (٢١) (استخدام مختبرات الجامعة وملاعبها من قبل أفراد المجتمع وتشغيلها بالاستعانة بالطلبة الخريجين وفق أجور) من خلال الطلبة الخرجين مما يكسبهم خبرة عملية قبل الالتحاق بالوظائف الرسمية واستفادة الجامعة من الفوائد المادية الإضافية .

فقرة (٢٢) (إنشاء وحدة إدارية خاصة لتنمية الاستثمار وإدارة أملاك الجامعة بطريقة مخططة تجارية) إنشاء مثل هذه الوحدة تسوق لاستثمار الأنشطة الإنتاجية أو المشاريع المنتجة التي تقوم بها الجامعة وبالتالي تمكن من توفير موارد مالية إضافية للجامعة كما تدير أملاك الجامعة بطريقة تجارية .

فقرة (٢٣) (إنشاء الشركات الوسيطة التي ترتبط بعالم العمل ويحقق الفائدة للمؤسسات الإنتاجية والجامعات) تقوم بعض الجامعات إنشاء شركات استشارية متخصصة لإدارة علاقات هذه الجامعات بالصناعة وتكون مهمتها إجراء اتفاقات والعقود بين الجامعة والمؤسسات الصناعية قي مجال تحقيق الفائدة للطرفين .

الاستنتاجات:-

١- إن معظم الجامعات لا تتوافر لديها الموارد الكافية وبالتالي فان تبني مفهوم الجامعة المنتجة يمثل أسلوبا مناسبا لواقع التمويل في تلك الجامعات .

٢- هناك حاجة ماسة إلى تدعيم مصادر تمويل التعليم الجامعي بموارد إنتاجية تحصل منها الجامعة على نفقات في ظل تناقص الموارد المالية التقليدية .

٣- توفر الجامعة المنتجة مصادر تمويل العملية التعليمية المتنوعة للتخفيف من مخاطر تغيرات مصادر التمويل التقليدية .

٤- ضرورة تنفيذ الجامعة المنتجة مع مراعاة الضوابط التي تضمن نجاح عملية التنفيذ.

التوصيات :-

١- الاستفادة من تجارب بعض الجامعات العالمية والعربية في تطبيق مفهوم الجامعة المنتجة.

٢- استثمار المعرفة وتسويق النتاجات العلمية بما يحقق مصادر تمويلية إضافية ومتنوعة تسهم في تغطية العجز المالي كونها عوائد استثمارية مجزية للجامعة من ناحية وتنمية المشاريع كجزء أساسي من رسالتها من جهة أخرى .

٣- تقوم الجامعة بدراسة أوضاع تمويلها وكفايته ودراسة البدائل المقترحة واختيار ما يناسبها .

٤- التخفيف من المركزية الإدارية في اتخاذ القرارات المتعلقة بتمويل الأنشطة التعليمية والتدريبية والبحثية بالجامعة

٥- ضرورة تبني صيغة الجامعة المنتجة نظرا لإمكانية تطبيق الكثير من الوسائل المقترحة في البحث الحالي

٦- تفعيل دور مراكز البحوث العلمية والاستشارات في كل جامعة لتنسيق المشروعات البحثية والاستشارية بين الجامعة والجهات المختلفة

٧- إعطاء مرونة كافية للجامعات في اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام الميزانية المخصصة وبرامج القبول وغيرها من القرارات المتعلقة بتمويل أنشطة الجامعة

متطلبات الأنموذج :-

١- وجود قيادة جامعية تتبنى مفهوم الجامعة المنتجة بوضع الخطط الاستراتيجية لها والبرامج التنفيذية لمراحلها .

٢- توعية المسؤولين عن التعليم الجامعي بمفهوم الجامعة المنتجة وأسسها ودورها في حل مشكلات التعليم الجامعي وتطويره .

٣- تعزيز ثقافة الإنتاج في الجامعة من خلال عمل دراسات متنوعة عن الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع .

٤-استثمار وظيفية جديدة للجامعة وهي وظيفة الإنتاج والتسويق(تسويق النتاجات العلمية)

٥- توطين التقنية وتحويل الجامعات إلى بيوت خبرة عالمية . أي تحويل المعرفة العلمية إلى اختراعات ومنتجات وعمليات ذات فائدة تجارية .

٦- صياغة إستراتيجية لتنويع الإيرادات التي تحصل عليها الجامعة .

٧- فتح قنوات التفاعل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع والمتمثلة بنشاطات توليد المعارف مما يجعل الجامعة أداة للتنمية بكافة مجالاتها

٨- تعزيز عمليات إدارة المعرفة وتطبيقها في الجامعة كخطوة أولى لتطبيق الجامعة المنتجة .

٩- توافر البرامج والأنشطة التطبيقية والعملية لزيادة مصادر التمويل لتعزيز الخطط التطويرية للجامعة .

١٠- منح الجامعة الاستقلال المالي والإداري والأكاديمي .مع المساءلة لتصحيح المسار وتلافي الأخطاء .

١١- استجابة مؤسسات التعليم العالي لحاجة الاقتصاد من خلال المواءمة بين مخرجات وسوق العمل .

١٢- إعادة النظر في فلسفة التعليم العالي وأهدافه وممارساته وإدخال تعديلات جوهرية على عناصره المختلفة إذا أريد له أن يكون له دور فاعل في عملية التنمية .

والشكل التالي يوضح أنموذج الجامعة المنتجة

متطلبات بناء أنموذج الجامعة المنتجة

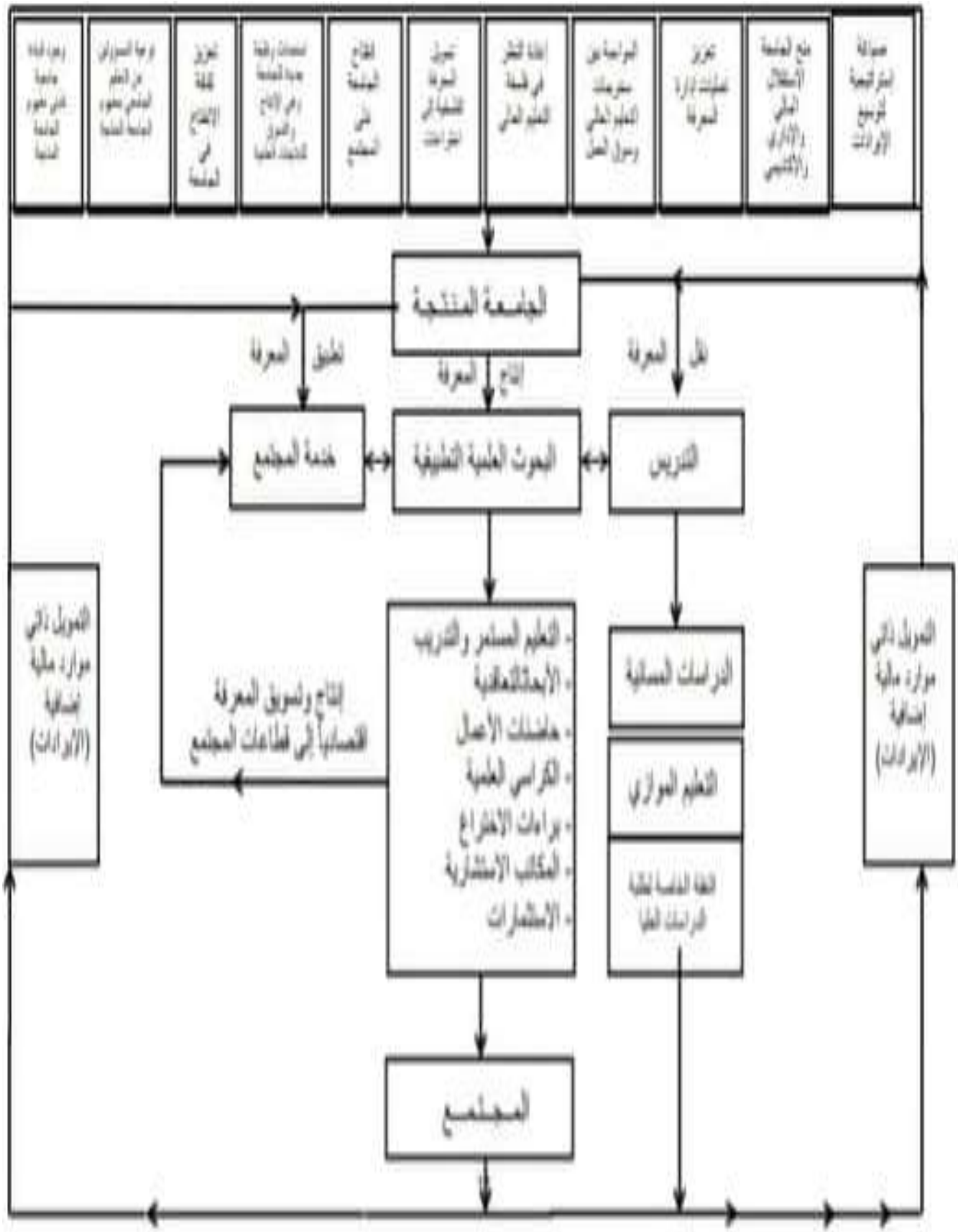

المقترحات :-

١- دراسة عن معوقات تطبيق الجامعة المنتجة وسبل معالجتها.

٢- إجراء دراسة حول تفعيل الشراكة مع قطاعات الدولة في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة

المصادر:

١- أبو الخير ، راوية حسن إبراهيم ، "مدى توافر متطلبات الجامعة المنتجة وعلاقتها بالفعالية التنظيمية في الكليات التقنية بمحافظات غزة "، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر- غزة ، ٢٠١٦

٢- باطويح ، محمد وبامخرمة ، احمد " الجامعة المنتجة اللاربحية في الدول الإسلامية : صيغة تمويلية مقترحة " مجلة العلوم الإدارية ، العدد الأول ، السنة الأولى كلية العلوم الإدارية جامعة عدن ، اليمن ، ٢٠١٠

٣- بوفالطة ، محمد سيف و موساوي عبد النور ، "اتجاهات التحول إلى الجامعة المنتجة الاستثمارية كمصدر للتمويل الذاتي – دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة " مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد ب ، عدد ٤٣،٢٠١٥

٤- خضر ، جميل احمد محمود ، "تسويق مخرجات البحث العلمي كمتطلب رئيس من متطلبات الجودة والشراكة المجتمعية "، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي ٩-١٣ ، جامعة الزرقاء الخاصة ، المملكة الأردنية الهاشمية ،٢٠١١

٥- رشيد، بو سعادة وسمير ، بوبكر ، الجامعة المنتجة ، المؤتمر السابع للوزراء المسؤولين عن التعليم والبحث العلمي في الوطن العربي ، السعودية ، ١٩٩٩

٦- زهير بن عبد الله دمنهوري ، " توجهات التحول إلى الجامعة الحديثة في عصر المعرفة – تجربة جامعة الملك عبد العزيز" ، بحوث وأوراق عمل مؤتمر الجامعات العربية : التحديات والأفاق المستقبلية ، الرباط ، ٢٠٠٧ ، ص٣١٧

٧- صائغ ، عبد الرحمن احمد ومتولي محمد " التنسيق والتعاون والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، الدراسات المرجعية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٧-٢١، ابريل ، ٢٠٠٥

٨- عبد العزيز بن علي الخليفة ، "صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة "، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، العدد ٤٦ ، ٢٠١٤

٩- عشيبة، فتحي درويش ، الجامعة المنتجة أحد البدائل لخصخصة التعليم الجامعي في مصر دراسة تحليلة.بحث قدم في المؤتمر التربوي الثاني خصخصة التعليم العالي والجامعي، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان٢٠٠٠

١٠- الجماصي ، محمد (٢٠١٤) "درجة توافر خصائص الجامعة المنتجة في الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين

١١- الخشاب ،عبد الإله والعناد ، مجذاب بدر (١٩٩٦)الجامعة المنتجة : الفلسفة والوسائل ، الأردن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٣١

١٢- الشربيني ، فهمي " طرق جديدة لزيادة موارد الجامعات " ، مجلة المعرفة ، المجلد ١ ، العدد ١٧٧، ٢٠٠٩

١٣- العبيدي ، نبيه نديم ، "استراتيجيه التمويل للجامعات المنتجة - جامعات المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين أنموذجا "،مجلة الأكاديمية العربية في الدنمارك ، العدد العاشر (نسخة الكترونية)، ٢٠١٠

١٤- العميري، سراب فاضل مخيبر ، "بناء أنموذج إدارة الإصلاح والتطوير في جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠١٢

١٥- القحطاني ، منصور بن عوض صالح ، "آليات تفعيل الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص في مجال البحوث والاستشارات "، حولية كلية المعلمين في أبها ، ١٣، ٤٢، ٢٠٠٨

١٦- الماجد ، ابتسام بنت حمد ، " تصور مقترح لبدائل تمويلية في الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة " مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٢٦، العدد ٦، ٢٠١٨

١٧- المعموري ، احمد سامي و محمد غالي الموسوي ، "الشراكة البحثية بين الجامعة العراقية والشركات "، حولية المنتدى للدراسات الإنسانية ، العدد ٧، المجلد ١، ٢٠١١

١٨- الهادي ، شرف ، "رؤية إستراتيجية لجامعات عربية منتجة ذات جودة تعليمية عالية ونفقات مخفضة "، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد الأول ، مجلد ٢٦، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مصر ،٢٠١١

١٩-الهلالي ، الشربيني الهلالي ، " اتجاهات حديثة في تمويل التعليم الجامعي " المؤتمر القومي السنوي العاشر العربي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي جامعة المستقبل في الوطن العربي ، ٢٧-٢٨ ، ديسمبر ،٢٠٠٣، جامعة عين شمس ، مصر .

٢٠-الهلالي الشربيني الهلالي ، التعليم الجامعي في العالم العربي في القرن الحادي والعشرين ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٧، ص ٢٧٦

٢١- الوذيناني ، جواهر بنت عوض ، "إدارة المعرفة مدخل لتحقيق نموذج الجامعة المنتجة "، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط ، جامعة ام القرى ، السعودية ، ٢٠٠٦
٢٢- ليندة، لطاد بن محرز وآخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي ، بريطانيا ، ٢٠١٩
٢٣- ماهر احمد حسن محمد ، " تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدم " ، المجلة الدولية للبحوث التربوية ، المجلد ٤١، العدد ٢، ٢٠١٧
٢٤- محمد باطويح واحمد بامخرمة ، "الجامعة المنتجة اللاربحية صيغة تمويلية مقترحة " مجلة العلوم الإدارية مجلة فصلية ، العدد الأول ، السنة الأولى ، ٢٠١٠
٢٥- محمد زين العابدين عبد الفتاح ، تحديات التعليم العالي في مصر : الجامعة المنتجة كحل للازمة .
٢٦- محمد سيف الدين بو فالطة و عبد النور موساوي ، " اتجاهات التحول إلى الجامعة المنتجة (الاستثمارية) كمصدر للتمويل الذاتي دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة، مجلة العلوم الإنسانية، عدد ٤٣، المجلد ب، ٢٠١٥
٢٧- محمد مجاهد زين الدين ، أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية ، ٢٠١٣، السعودية ، ط١
٢٨- نعمة شلبية ، "رؤية معاصرة في تبني مفهوم الجامعة المنتجة في بيئة مجتمع المعرفة "، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السابع ، ٢٠١٨
٢٩- يوسف حجيم الطائي وآخرون ، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، مؤسسة الوراق ، عمان ، ٢٠٠٧

المصادر الأجنبية :

1- Keast,A.D.;Entrepreneurship in University;Definitions,Practices, and Implications,Higher Education Quarterly,Vol.49,No.3, 1995
2- Patrick Rrivet, principles model building, john wily and sons, new york,1972
3- kang,Byung,joo:A Study on the Establishing Devolvement Model For Research Parks. Journal of Technology Transfer, Kluwer Academic Publisers, Netherland, 29 2004
4-Gibbons,Michael:Higher Education Relevance In The 21st Century, Unesco World Conferece, On Higher Education, Held In Paris, France, October (5-9), 1989
5-S.Jordan and D.Yeomans,"Meeting the Global Challenge? Comparing Recent Initiatives in School Science and Technology" Comparative Education, vol.39,no.l(2003),p.40
6- YazidSoraty ,"The Konwledge Economy and Higher Education in the Arab World "Dirasat,Educational Sciences,vol.32,no.l(2005),pp.171-177
7-Boardman,p.Craig:Government Centrality to University Industry Interactions: University Research Centers ,Research Policy, Vol.38,No.10,December: 2009
8-Barnwell,A. Wolfe,D(2008);' Universities and Regional Economic Development : The Entrepreneurial University of Waterloo' Research Policy37
9-Donald,S.&David,w. ,Albert,l.(2003):' Assessing The Impact of Organizational Practices on The Relative Productivity of University Technology Transfer offices : an Exploratory Study' Research Policy32
10-Jerry,G.&Sukanya,K.(2002):' Growth and productive efficiency of university intellectual property licensing' Research Policy31
11-Richard,Meister.(1998):' Engagement with society at DePaul University 'liberal Education
12-Gall, M., Gall, J.,&Borg, W.(2003).Educational Research: An introduction, (7thed).Boston :Allyn& Bacon
13-Ziglio, E. (1996). The Delphi method and its contribution to decision making . In Adler, M., &Ziglio , E. (Eds), Gazing into the oracle: The Delphi method and its application to social policy and public health (pp.3-33). Bristol, PA: Jessica Kingsley Publisher,Ltd
14- James , T.M. & Frank , H. , Statistics , 3rd edition , Dellen publish company , California , 1985 .